

# شرح مسلم (71) " شعب الإيمان " ح (73) للشيخ مصطفى

## العدوي تاريخ 03 6 0202

مصطفى العدوي

صحيح مسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدسنا محمد بن في بالايمان من صحيحه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في

كتاب الايمان من صحيحه. حدثنا محمد بن المثني - [00:00:00](#)

وهو ابو موسى العنزي ومحمد ابن بشار واللفظ لابن المثني. قال حدثنا محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر هو ربيب شعبة. قال سمعت

ابا السوار يحدث انه سمع عمران ابن حصين - [00:00:20](#)

يحدث عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير. قال ابن كعب انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا

ومنه سكينه. فقال عمران احدثك عن - [00:00:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك اما عن عمران ابن حصين رضي الله عنه فصحابي جليل كانت الملائكة تسلم

عليه. فلما اکتوى تركت الملائكة السلام عليه. فلما ترك الكي عادت الملائكة للسلام عليه. عمران بن حصين رضي الله عنه - [00:01:00](#)

عنه صحابي جليل كانت الملائكة تسلم عليه. كانت الملائكة تسلم عليه وهذا من مناقبه. فلما اکتوى تركت الملائكة السلام عليه. فلما

ترك الكي عادت الملائكة السلام عليه. قوله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير. قال بشعير ابن كعب -

[00:01:30](#)

انه مكتوب في الحكمة ان منه وقارا ومنه سكينه قال عمران احدثك عن رسول الله وتحدثني عن صحفك عناية يجوز لك ان تعارض

حديث الرسول عليه الصلاة والسلام بما وجدته في كتبك. وافترض انك تسلم لحديث رسول الله. والا ايضا - [00:02:00](#)

ففي امر الحياة تفصيل. وقد قال علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر لن ينال العلم مستحي ولا مستكبر.

هكذا قال العلماء. ولذا فان ام سليم رضي الله عنها لما جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطرحت بين يدي - [00:02:20](#)

حديثها وسؤالها تذكيرا فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت الحديث. فعندها

يذكر مجاهد ابن جبر رحمه الله امام من التابعين. القول لن - [00:02:50](#)

نال العلم مستحي ولا مستكبر. فالمستكبر سيصد عن العلم بسبب كبر كبره الحياء قد يصد عن العلم لن يحصل على العلم. لن

يحصل على العلم. آ قال يحيى ابن حبيبنا الحارثي حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وابن سويد ان ابا قتادة قال كنا عند عمران بن

حصين - [00:03:10](#)

هذا ابو قتادة ليس بابي قتادة الصحابي الذي هو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو الحارس ابن هذا ابو قتادة اخر اسمه

نزير وهو ابن نذير. قال كنا عند عمران بن حصين سلف وبهن ان عمران بن - [00:03:40](#)

رضي الله عنه كانت الملائكة تسلم عليه فلما اکتوى تركت الملائكة السلام عليه فلما ترك الكي عادت الملائكة للسلام عليه. وقد قال

لبعض اصحابه ذلك عند مرض مودة قال اني محدثك حديثا ان احياني الله فلا تحدث به وان توفاني الله فان شئت ان تحدث -

[00:04:00](#)

حدست وان شئت ان لا تحدث لا تحدث. قال وما هو يا ابا نجيد؟ كنية عمران بن حصين قال انه يسلم قال كنا عند عمران ابن حصين

فراط منا وفينا بشير ابن كعب حدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله - [00:04:30](#)

صلى الله عليه وسلم الحياء كله خير. او قال الحياء الحياء خير كله. او قال الحياء كله خير فقال بوشعير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينه ووقارا ومنه ضعف. قال - [00:04:50](#)

فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول فيه انه منا يا ابا - [00:05:10](#)

انه لا بأس به. يعني نطيب خاطر عمران. رضي الله تعالى عنه. هذا وقد سبق تفصيل قولي في ذلك هذا الامام مسلم اتى في هذا الباب مما يخدم قضية ان الحياة - [00:05:30](#)

شعبة من شعب الايمان والا فالاحاديث الواردة في الحياء كثيرة منها على شرط الامام مسلم رحمه الله ومنها ما هو على غير شرطي ولكنه صحيح وفي البخاري. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان مما ادرك - [00:05:50](#)

الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد احياء من العزراء في خدرها صلوات الله وسلامه عليه. فعودوا قائلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

قال الايمان بضع وستون شعبة في رواية بضع وسبعون شعبة ورواية ستون عليها اكثر العلماء فهذه الشعب منها شعب تتعلق بالقلب شعب تتعلق باللسان. شعب تتعلق بسائر الجوارح فاذا اردت ان ان تتمم ايمانك او ان يزيد ايمانك الذي هو ليس بمعنى التصديق

فحسب - [00:06:30](#)

قول وعمل واعتقاد التمس هذه الشعاب واعمل بها شعبة بعد شعبة فتترقى في باذن الله تعالى وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:07:00](#)